

صَلَاةُ نَوَافِلِ الْيَقِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
فَقَّحْ شُهُودَ ظُهُورِهِ تَكُونُ مَوْجُودَاتِكَ ، مَجْلَى
أَسْمَائِكَ وَمُظْهِرَ صِفَاتِكَ ، الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ
نُورِ ذَاتِكَ ، وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِكَ ،

عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

جَلَالِ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي كَوْنَتْهُ بِجَمِيلِ ابْدَاعِكَ
سِرِّ كَرَمِيَّتِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي وَسِعَ صُورَةَ تَجَلِّيَاتِ
أَمْرِكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، عَظَمَةُ لَوْحِكَ الْمُحْفُوظِ
الَّذِي أَوْدَعَتْهُ لَطَائِفُ تَقْدِيرَاتِكَ ، مِدَادُ قَلَمِكَ الْبَدِيعِ
الَّذِي أَثْبَتَ بِهِ جَلِيلَ مَشِيئَاتِكَ ، صَفَاءُ الْوُجُودِ الْأَزْهَى
وَبَهَاءُ الْأَفُقِ الْأَعْلَى ، الَّذِي اسْتَنَارَتْ بِهِ خَاصَّتُكَ
مِنْ عِبَادِكَ ، مَاءِ الظُّهْرِ الظَّاهِرِ الْمُقَدَّسِ الْهَاطِلِ مِنْ
مُعْصِرَاتِ مَاءِ ثَجَاجِ غُفْرَانِكَ ، دَوْحَةِ الْعَدْلِ الظِّلِيلَةِ
الْوَارِفَةِ فِي رِيَاضِ كَرَمِكَ لِبُلُوغِ دَرَجَاتِ
إِحْسَانِكَ ، مُفْتَاحِ كَرَمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَصُونِ الَّذِي
فَتَحَتْ بِهِ غَوَامِضَ غُيُوبِ أَسْرَارِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَظْهَرَ وَأَنُورَ وَأَشْرَقَ وَأَوْضَحَ وَأَمَكْنَ وَأَمَنَ
نُقْطَةِ بَرَزَتٍ مِنْ عَالِمِ الْغَيْبِ إِلَى عَالِمِ الشَّهَادَةِ لِتَكُونَ
رَمْزًا لِلْعَارِفِينَ ، وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ، صَلِّ
اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَنْسِيبُ قُدْرَةَ الْعَظِيمِ ، وَتَلِيقُ
بِمَقَامِهِ الْكَرِيمِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ أُولَى
الشَّرَفِ وَالتَّكْرِيمِ ، أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَتَمَّ التَّسْلِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفَاءِ الْهَائِمِينَ فِي مَحَبَّةِ
الرَّحْمَنِ . وَمُضَى الْقُلُوبِ بِأَنْوَارِ الْإِيمَانِ ، وَشَافِي
الصُّدُورِ بِأَسْرَارِ الْقُرْآنِ ، مُنْحَةَ الْمَنَانِ ، وَمُبْعَثِ
الرِّضْوَانِ ، مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ ، وَجَعَلَ
دِينَهُ خَيْرَ الْأَدْيَانِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

الْحَبِيبِ إِذَا عُدِمَ الْحَبِيبُ ، وَالطَّبِيبِ إِذَا عَزَّ الطَّبِيبُ
 رَاحَةَ الْقُلُوبِ إِذَا اشْتَدَّتِ الْكُرُوبُ ، سِرِّ الدَّوَاءِ
 وَأَصْلَ الشِّفَاءِ ، وَعِنَايَةَ السَّمَاءِ ، وَمَصْدَرَ الرَّحَاءِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْأَوْفِيَاءِ وَأَصْحَابِهِ الرَّحْمَاءِ
 صَلَاةٌ مُحِيطَةٌ بِجَمِيعِ الْكَمَالَاتِ ، عَالِيَةٌ عَلَى
 سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ، تُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ غُرُورِ النَّفْسِ
 وَشَوَاغِلِ الْحَسِّ ، وَتَسِيئَاتِ الذُّنُوبِ ، وَخَائِثَةِ
 الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، صَلَاةٌ تَغْفِرُ لَنَا بِهَا
 جَمِيعَ الزَّلَّاتِ وَالْهَفَوَاتِ ، وَتُسْتَرُنَا بِهَا فِي الْحَبَاةِ
 وَتَرْحَمُنَا بِهَا بَعْدَ الْمَمَاتِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً مَا صَلَّى مِثْلَهَا مَوْجُودٌ مُنْذُ

خَلَقْتَ الْأَكْوَانَ ، وَلَا يُصَلِّي بِأَفْضَلِ مِنْهَا مَخْلُوقٌ فِي
 سَائِرِ الْأَزْمَانِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ شُمُوسِ الْعِزِّ
 صَلَاةُ الرَّحْمَةِ ، وَسَلَامُ الْبَرَكَةِ وَالرَّضْوَانِ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ لَذَّةِ بَكَاءِ الْخَاشِعِينَ ، وَهَمَّةِ
 نَشَاطِ الْعَابِدِينَ ، وَحُجَّةِ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَنُورِ
 بَصِيرَةِ الْوَاصِلِينَ ، مَرَائِدِ الْمُقَرَّبِينَ ، إِلَى حَضْرَةِ
 الشُّهُودِ وَالْمَمَكِينَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ أَصْلِ الْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ ، وَمَصْدَرِ الْأَمْنِ
 وَالسَّلَامَةِ ، وَمَوْثِلِ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ ، الْمُنْفَرِدِ
 بِالشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ الذَّاكِرِ الشَّاكِرِ الْمُسْتَمِدِّ

مِنْ نُورِ ذَانِكَ الْعَلِيَّةِ ، وَالنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ
 السَّامِيَةِ النَّقِيَّةِ التَّيَّةِ الْمُظْمِنَةِ الْكَامِلَةِ الْمُحَلِّيَةِ
 بِإِشْرَافِ النُّعُوتِ الْخَلْقِيَّةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بِرَأْسِ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي يُسْتَجَابُ بِهِ
 دُعَاءُ السَّائِلِينَ ، وَبَيَّتِ اللَّهُ الْمُعْتَمِرِينَ لِإِجَابَةِ
 شَكْوَى الْمَظْلُومِينَ ، وَسَقَفِ الرَّحْمَتِ الْمَرْفُوعِ لِرَفْعِ
 بُلُوَى الْمَكْرُوبِينَ ، وَخَرَجَ الْجَبَرُوتِ الْمُسْتَجُورِ لِرَدِّعِ الطُّغَاةِ
 الظَّالِمِينَ ، سَبِيلَ اللَّهِ الْبَحْلَى الْقَوِيمِ ، وَصِرَاطِ اللَّهِ
 السَّوِيِّ الْمُسْتَقِيمِ . هَادِيَ عِبَادِكَ إِلَى طَرِيقِ نُورِ شَاذِكَ
 وَرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ ، وَنِعْمَتِكَ الْكَامِلَةِ
 لِأَهْلِ أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ ، صَاحِبِ الدَّرَجَاتِ

الرَّفِيعَةِ الْعَالِيَةِ ، وَالْمَقَامَاتِ الشَّرِيفَةِ السَّامِيَةِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَيُضِرَّ نُورَ الْمَحَبَّةِ فِي
 قُلُوبِ النَّاسِكِينَ ، وَمَنْهَكِلِ الْإِفَاضَةِ الْعَذِيبِ
 لِأَرْوَاحِ الرُّكَّعِ السُّجَّدِ الطَّاهِرِينَ ، وَمَوْرِدِ الْعَيْنِ
 الزَّائِرِ لِقُلُوبِ السَّائِحِينَ الْخَاشِعِينَ ، وَخَلَاوَةِ
 الْإِيمَانِ فِي أَفْئَةِ الْمُتَبَتِّلِينَ الْقَائِمِينَ . اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِسَاطِعِ بُرْهَانِهِ أَنْارَ
 الْقُلُوبِ الْفَاسِيَةِ الْجَامِدَةِ ، حَتَّى صَارَتْ فِي نُورِ الْيَقَظَةِ
 ذَاكِرَةً عَابِدَةً ، شَاكِرَةً حَامِدَةً ، قَانِعَةً زَاهِدَةً .
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتَسْرِكَ السَّارِيَ فِي
 فَلَكَ الْهُدَى ، وَتُبْدِرَكَ السَّاطِعِ فِي فَجْرِ الرُّضَا ،

وَأَشْرَافِكَ النَّامِ فِي صُبْحِ الْقَبُولِ ، وَظَهْرِكَ
الظَّاهِرِ ، وَعَصْرِكَ الزَّاهِرِ ، وَنُورِكَ الْبَاهِرِ فِي وَقْتِ
غُرُوبِ مَنَارَاتِ الْعُقُولِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ شَمْسِ اللَّهِ الْمَشْرِقِ السَّاطِعَةِ النِّيرَةِ ، وَقُطْبِ
فَلَكَ دَائِرَةُ الْوُجُودِ الزَّاهِيَةِ الزَّاهِرَةِ ، وَمِشْكَاةِ
الْأَنْوَارِ الصَّافِيَةِ الْبَاهِرَةِ . رَحِمَهُ الدُّنْيَا وَسَعَادَةُ
الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ اللَّهِ فِي
سَمَائِهِ ، وَهِدَايَةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَخَلِيفَةِ اللَّهِ فِي
خَلْقِهِ ، وَرِعَايَةِ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ضِيَاءِ الْعُقُولِ وَمِشْكَاةِ الْأَفْكَارِ
وَهِدَايَةِ النُّفُوسِ وَنُورِ الْأَبْصَارِ ، عَبْدِكَ الْمُخْتَارِ

خَيْرَةِ الْأَخْيَارِ ، فَخْرِ الْأَسْرَارِ ، مُحَرِّبِ الْأَثَرِ ، قَبْلَهُ
الْأَنْطَارِ ، حَظِيرَةِ الْأَنْوَارِ ، طَاعَةِ اللَّهِ ، رِعَايَةِ اللَّهِ ،
هِدَايَةِ اللَّهِ ، يُسِّرْ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوصِّلُنِي إِلَيْهِ ، وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ، وَتُقَرِّبُنِي
لِحَضْرَتِهِ ، وَتُمَتِّعُنِي بِرُؤْيَيْهِ ، فَأُشَاهِدَهُ عِيَانًا ، وَأُرَاهُ
بِقَظَّةٍ وَمَنَامًا . وَتَقَعُ عَيْنُ قَلْبِي عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ
وَأَحْضِي بِعَطْفِهِ ، وَأَفُوزُ بِمُنْجَاهِهِ ، وَأَهْدِي بِنُورِكَ
نُورَ الْيَقِينِ ، وَأَيِّدْنِي بِرُوحِ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ